mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الجمعة{ }1{ }{508{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الامة رسولا منهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:00:00

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب الحكمة ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ضلال مبين واخرين منهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله من يشاء - 00:00:56

والله ذو الفضل العظيم مثل الذين التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا - 00:02:00

والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم اولياء لله ان زعمتم انكم اولياء لله من ولا يتمنونه ابدا بما قدم ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:02:44

والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقي ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:04:07

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:05:04

اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الجمعة ولا اعرف لها اسما اخر وهي مكية باتفاق مدنية باتفاق لا خلاف في انها نزلت بالمدينة ولا خلاف في عددها. احدى عشرة اية - 00:05:25

وجاءت المضارع يسبح لله وتقدم سبح لله وسيأتي سبده اسم ربك وهذا من تلوين الاسلوب ومن تفنن القرآن وجماله هذا يدل على عظمة الله وعلى قوة سلطانه واحتياج الخلق اليه - 00:05:45

وان الذين يكفرون لم يستعملوا عقولهم ولم يتنبهوا يسبح لله ما في السماوات وما في الارض يقدس وينزه ويخضع ويعبد ويخاف المعبود بحق جل وعلا ما في السماوات وما في الارض - 00:06:13

اذا انتم يا قريش ويا يهود ويا نصارى اين عقولكم بالاشراك وبترك استعمال الموارد التي تنجيكم وتجعلكم تفهمون الحق لا تسلكونه فتسعدون في دنياكم واخراكم يسبح سبح يسبح تسبيحا والتسبيح والتقديس والتنزيه - 00:06:36

او الصلاة او الاذعان او الخضوع صلى لله او قدس لاجل الله او خضع لله ما في السماوات كل الاكوان الموجودة في نجوم وملائكة بحار حيوان احجار كل شيء يسبح لله - 00:07:07

وان من شيء لا يسبح بحمده واني شيء ما من شيء الا يسبح بحمد الله اما بلسان الحال او بلسان المقال ولكن لا تفقهون وهذا يدل على انه تسبيح حقيقي - 00:07:31

لانه قال لا تفقهون تسبيحهم لو كان غير حقيقي لا يحتاج يقول تفقهون تسبيحهم انو يفهم ان كل شيء على على خضوعه ولذلك ولله يسجد من في السماوات والارض لان هذا الرب - 00:07:51

عنده من القدرة جل وعلا والعظمة والكرم والجلال شيء لا يمكن ان يدركه العقل والارض جميعا قبضته ما السماوات والاراضين في يد

الله الا كحبة خردل على اصبع والاراضين على اصبعه يقول اين الملك - 00:08:15
اذا كل ما في الكون هو خاضع لله اين قريش؟ اين يهود؟ اين نصارى؟ اين الذين ينحرفون حول المدينة عن هذا عن هذه العظمة وعن هذه الادلة الواضحة الملك الملك الملك الحقيقي لله - 00:08:38
اما ملوك لغير الله هذا ملك زايد اما يروح عنه او يروح هو عنه ما يبقى لكن ملك الله دائم يوم القيامة كل اصحاب المكانات العالية من الرسل ونازل كل واحد يقول نفسي نفسي - 00:09:00
لستم هناك الملك له الملك المطلق يعز من يشاء يذل من يشاء. يغني من يشاء. يضع من يشاء. يقوي من يشاء. يمرض من يشاء. يفقر من يشاء امره اذا اراد شيئا - 00:09:20
يقول له كن فيكن اليس بالله من السفه ان الواحد لا تكون علاقته بمن هذه صفاته علاقة مبنية على ما شرع من هذه صفاته؟ اليس للعاقل ان يطيعه وينتهي الاوامر ويجتنب نواهيه وينجو بنفسه قبل ان يفوت عليه الاوان - 00:09:41
الملك ملك يوم الدين يوم الدين ما في يوم القيامة ما في الا الله ما في احد يدعى الملك ابدا كل واحد نفسي نفسي كل واحد يفر ممن يعرف القدوس - 00:10:04
العظيم المقدس العظيم المعظم وان من شيء لا يسبح حمدي تقدست اسماؤه وصفات اي تعظمت وارتفعت وعلت السلام القدوس العزيز الغالب لا يغلب عزيز ما اراده يكون وما قاله يقع - 00:10:21
ولكن كره الله انبعاثهم ظبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. لم يستطيعوا الخروج الذين اصطادوا يوم السبت قالوا لهم كونوا قردة. تغيرت اشكالهم الصخرة قال لها اخرجي الناقة وتحركت وخرجت الناقة من الصخرة. النار قال لها كوني بردا - 00:10:48
بعدين قال سلام. قال لو لم يقل سلام لتجمد ابراهيم من البرد مريم ارسل لها جبريل وقال انفخ في جيب درعها وسيكون من هذه النفخة ولد قالت ان لا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا؟ قال كذلك. قال ربك. كذلك؟ قال ربك - 00:11:09
هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته. زوجة ابراهيم كم؟ اكثر من ثمانين سنة وهو فوق التسعين وبشرناها باسحاق اريد وانا عجوز وهذا شيخة ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله - 00:11:31
رحمة الله وبركاته. عليكم اهل البيت بيت نبوة لا تعجبين من هذا اذا من هذه قدرته؟ العقل يسأله ان يرزقه الجنة يسأله ان يحميه من النار يسألوا ان يصلح له دنياه - 00:11:53
يصبح له اخراه ان يجعله من الصالحين هو قادر وكريم ويطيع ربه وما اراد يعطيه الله اياه لكن الشيطان والنفس والدنيا والناس هذه تحول بين العقلاء وبين السير في الطريق الصح - 00:12:13
الشيطان النفس المال الانسان الاحبة والاصدقاء من الانس هؤلاء الاربعة دائما يعوقون الانسان عن يسير سير جيد ليكون في المنازل العالية من الجنة ولكل واحد من هذه علاج من هذه الامور علاجها وبيانها وموضحها في القرآن وفي السنة - 00:12:34
اذا العزيز الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها. والحكمة اصلها الحديدة التي توضع في فم الفرس لتمنعها من من من الجموح براكبها الاصل الحكمة او الحكمة هذا هو اصل الكلمة - 00:13:02
ما يوضع في فم الفرس ليمنعها من ايش؟ من الجموح براكبها ثم استعملت في كل ما يمنع الانسان عما لا ينبغي فالحكمة هي الصفة التي يتمتع بها بعض خلق الله تمنعهم من الجموح لما لا ينبغي - 00:13:27
كما ان هذه تمنع الفرس من ان تجري بصاحبها فتصرعه او تزيد على ما يريد من جريها فتمنعه ومنو الحكمة ومن يؤتى الحكمة وقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة هي بفهم الدين - 00:13:48
والعمل به على اساس العلم الصحيح. هذا هو الحكمة ان الانسان يفهم العلم ويعمل به يعمل بالعلم على اساس ما شرع الله هذا هو الحكمة لا تنال الحكمة الا بمواهب الله وبالتدريب - 00:14:08
التدرب على العلم والعقل والصبر والتغاضي وغض البصر يعني الانسان اذا مارس الطاعات تكن الحكمة سجية له والله يعطي من يشاء ايوة اذا الله جل وعلا يضع الامور في فتشيعه غاية في العدل - 00:14:28

واوامره غاية في النفع ونواهيه غاية في الخطورة وتشريعاته غاية في الجمال ونفع الناس لكن كل ما يأمر به فيه نفع وكل ما ينهى عنه فيه ضر وكل ما يضر يحرمه - 00:14:52

وكل ما ينفع يبح وتركنا على المحجة ايش عطانا كتاب تبيان لكل شيء وقال لنبينا لتبين للناس صلوات الله وسلامه عليه وما لنا الا نعمل. كل شيء مبين لذلك اصعب شيء يجده القوانين الوضعية - 00:15:13

هو جانب التشريع لانه صعب ويحتاج الى عقول المسلمون هذا الجانب مكفول لهم ما لهم الا يطبقوا لان التشريع لمن لله التشريع من خصائص الربوبية كمان العبادة من خصائص الربوبية. الخلق من خصائص الربوبية - 00:15:35

التشريع لله وان احكم بينهم بما انزل الله الحكم الا لله الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:15:58

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون واولئك هم الظالمون واولئك هم الفاسقون ولا يشرك في حكمه احدا. كما قال ولا يشرك في عبادته احدا لذلك المسلمون هذا الجانب مكفول لهم - 00:16:22

اما القوانين الوضعية اصعب ما يكلفهم ويبذلون عليه الوقت والمال والعقول الجانب التشريعي لكن اما الدين تشريع من الله. والذي خلق الخلق هو الذي يعلم مصالحه ذلك القوانين الوضعية عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض - 00:16:43

لا يحل مشاكل الارض الا قانون السماء لان الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير والتشريع الله هو الذي يصلح البشرية تشريع الله حرم الربا لان الربا دمار على الكرة الارضية - 00:17:07

ولذلك الله قال احل الله البيع وحرم الربا. قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب قال يمحق الله الربا قال ومن اصدق من الله قيلا. اجمع الايات تساوي دمار لابد لأهل الأرض - 00:17:25

ان يكفوا عن الربا والا سيقع على هذه الارض شيء لا يعلمه الا الله لابد للعقلاء من ان يجتمعوا ليقولوا هذا الربا خطر على الجميع لا يعلم خطورته الا الله. قال العلماء كل ذنب - 00:17:44

كبير عليه حد الربا ما جعل الله عليه حد لعظمه ادخر ما فيه ليوم القيامة وورد في الاثار ان اقل شيء من الربا كمن يأتي امه علنا واحد يمارس الفاحشة مع امه - 00:18:04

وعلنا نرجو الله السلامة والعافية. كذلك لابد للعقلاء من ان يتعاونوا على البر والتقوى ويجدوا تعاملات حلال ويزيل ما في تعاملهم من الشوائب لان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - 00:18:23

من حيث لا يحتسب لابد للعقلاء من التعاون على الابتعاد عن الربا وعن بيع الغرر والنجش وعن التعاملات المشبوهة التي هي تسبب للمسلمين تنجيس الماكل والمشارب فلا تستجب دعواتهم وتقسى قلوبهم فيكون هنالك سبب في الانغماس في المعاصي - 00:18:49

نرجو الله السلامة والعافية هو الله جل وعلا الذي بعث ارسله هو لا غيره الذي ارسل لهؤلاء اكراما لهم ورفقا بهم للاميين الاميين هنا المقصود بهم العرب نحن امة امية لا نحسب ولا - 00:19:13

نكتب الشعر هكذا وهكذا يعني الشهر ثلاثين وتسعة وعشرين الامي هو الذي لا يقرأ او منسوب للام لان الام دائما لا تقرأ عند العرب وقيل لان اهل الكتابة والقراءة فيهم قليل فلكثرة ما فيهم من الاميين نسبوا ايش - 00:19:34

للامية بالنسبة للامم الاخرى الا فيها علم وفيها دراسات سابقة اما العرب فكانوا الصحراء العلم عندهم قليل. ولذلك كان عيب عندهم السكنى والتمدن كان الجميل عندهم السفر والغزو. ولذلك شاعرهم يقول - 00:19:59

لا يغرسون غسيل النحلة النخلة حولهم ولا يتخاور فيما فيما اشتاهم البقر ناس اصحاب غزو رحل سفر هذا الذي عندهم جميل اما الذي يجلس هذا ما عنده حالة يمكن يؤتى ويغزى اما الذي يكون دائما مسافر هذا عنده قوة - 00:20:22

لا يغرسون فسيل النحل النخل حولهم ولا يتخاور فيما اشتاهم بقر يعني هم ناس اصحاب ايش والله قال وما ارسلناه قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى فلا يرسل الرسول من البادية - 00:20:46

لا بد يكون الرسول من القرى ان هي محل العلم ومحل الفهم ولذلك لا يصلي ما دم بحاضر وقال يعقوب وقد احسن بي اذا اخرجني

من السجن وجاء بكم من البدو - 00:21:07
اذا يقول جل وعلا هو اي الله جل وعلا الذي موصول بعث صلة الموصول في الاميين في العرب رسولا منهم اي من اصلهم يعرفون نسبه ويعرفون امانته ويعرفون صدقه ويعرفون نبله وفضله. ولذلك الرسل - 00:21:27
لا ترسل من من حواشي الناس لابد ان يكون الرسول من ارومة القوم حتى لا يطعن فيه ما يرسل رسول الا من من علية القوم لانه لانه اذا كان ما هو من من الطبقة يكون مدعاه ايش - 00:21:55
للغمز واثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب بعثت الاميين رسولا منهم رسولا افضل الرسل منهم من جنسهم من من عروماتهم ما هو دخيل عليهم وهذي نعمة كبيرة يتلو عليهم اياته - 00:22:13
القرآن ويزكيهم يطهرهم ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة او العمل والفهم لما في القرآن وان كانوا هؤلاء الاميون من قبل اي من قبل نزول هذا الوحي ومن قبل ارسال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:35
لفي ضلال لفي بعد عن الحق واضح لا لبس فيه وان كانوا مين قبل ولا في ضلال مبين. اذا هذه نعمة عظيمة على قريش وعلى اهل الجزيرة وعلى الخليقة قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:59
اعطاه الله من الصفات ما لم يجتمع في غيره من المخلوقات ولذلك قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم اكرم الناس اشجع الناس افضل الناس اجمل الناس احلم الناس اصبر الناس - 00:23:19
اشقى الناس اشجع الناس لا يصلي لي اذا حمي الوطيس اشجع الناس من يتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا هيعة ليلة واجتمع الناس فاذا هو جاءهم من جهة الصوت - 00:23:37
على فرس علي لابي طلحة يقول وجدته بحرا لن تراع. اي لا تخافوا ويوم حنين لما حصل ما حصل باقي راكب على بغلة ويقول انا النبي لا كذب ابن عبد المطلب - 00:23:56
صلوات الله وسلامه عليه واذا جاءه شيء يعطي يعطي حتى قالوا يوم حنين اعطى عطاء من لا يخسر فقر حتى غار العباس بن مرداس السلمي وقال اتجعل نهبي ونهب العبيدي حصان بين عيينة والاقرع فاعطاه مئة من الابل - 00:24:14
ولا يكافئ اي انسان عامل له الشيء الاعرابي الذي جاءه وجذبه بثوبه صلوات الله وسلامه عليه حتى اثر فيه ضحك واعطاه اعطيني من مال الله لا تعطيني من مالك ولا من مال ابيك - 00:24:35
فضحك واعطى حتى ربي والرجل الذي بال في المسجد وانتهروا قال لا تزرموا بعدين قال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذه القذرة اعرابي يقال في السنن سنن احمد انه فرح بهذا. قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا - 00:24:51
هلا ضيقت واسعك لما رأى قالوا له لا تفعل لا تفعل قال لهم اتركوه ثم وضع ذنوب عليه وبعدين قال له هذه المساجد ليست لهذا فالاعرابي قال اللهم ارحمني ومحمدا - 00:25:14
ولا ترحم معنا احد قال له يا هلا ضيقت واسعا وما خالطه شخص الا احبه لما اعطاه الله من حسن الخلق وحسن السم والكرم والادب ولا يباشر احدا بما يكره - 00:25:28
اذا اراد ان يتكلم يقول ما بال اقوام قالوا لا يا باشر الناس لما جاءه ابوه وعمه وقالوا نشتريه منك. قال او غير ذلك هذا زيد اذا ارادكم يمشي معكم واذا ارادني يبقى معي - 00:25:49
قال له يا زيد هلا عمك فلان وهذا ابوك. قال والله لا اختار احدا عن محمد صلى الله عليه وسلم مما فعل هذا تبناه حتى جاء النسخ مكافأة له لماء - 00:26:10
صلوات الله وسلامه ولذلك ربنا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة القدوة الحسنة هذا الحقيقة ديننا دين اية اية في الجمال والحسن ينبغي ان نعطيه الوقت اوامر نفهمها نواهي - 00:26:25
نفهمها نعمل نجتنب حتى نكون في المكان ايش بنا ويزكيهم يطهرهم لان الزكاة هي الطهارة والنماء خذ من اموالهم صدقة يطهروهم وتزكين ولذلك لا تحل الصدقة لال البيت عبدالمطلب بنو هاشم - 00:26:43

لانهم كانوا مع بعض لا تعطى لهم الصدقة وانما يعطوا الهدية المال يعطيهم المسلمون من مالهم لا ايوه اسرة النبي صلى الله عليه وسلم لا تعطى الصدقة. وانما تعطى ايوا الهدية ليست صدقة - 00:27:10

اذا الصدقة اوساخ الناس ولذلك لما وجد الحسن او الحسين يأكل تمرة من من مال الصدقة قال له كخي كخي انها من الصدقة لا تحل ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة او - 00:27:29

فهم القرآن لما فيه الا رجلا يعطيه الله من في كتابه وان كانوا هؤلاء الذين نزل فيهم وبعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم من قبل قبل نزول القرآن لفي ضلال - 00:27:51

واضح لا لبس فيه. مما قال واخرون واخرين منهم لما يلحقوا بهم واخرين وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وان كانوا من قبل نزولي الوحيد في ضلال مبين بعثت الاميين رسولا منهم - 00:28:07

يتلو عليهم اياته ويزكيهم وبعث للاخرين رسولا يعني يتلو عليهم اياته واخرين منهم اي من جنس المسلمين لما يلحقوا بهم ولكن سيأتون فيما بعد قيل فارس الى الروم الى التابعين قيل كل من يدخل في الاسلام بعد هذا - 00:28:34

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين كانوا مين قبل اخرين في ضلال مبين وسيهديهم الله ولكن لما لما تدل على ان لم يقع سيقع يقال انه سئل من هم؟ فقال - 00:29:00

من هم الا اصحاب سلمان الفارسي وقيل غير ذلك واخرين واخرين ايوة من المسلمين لما يلحق بهم وقيل من العرب حول المدينة وفي الجزيرة وقيل كل من يدخل في الاسلام - 00:29:24

وان كانوا من واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها ثم قال ذلك فضل الله الرسالة والايمان والاستقامة والاصطفاء والهداية فضل الله يؤتيه - 00:29:43

تلك الرسالة وتلك الهداية. فضل الله كرمه وجوده ومنحته يعطيها لمن يشاء والله جل وعلا صاحب الفضل العميم ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - 00:30:11

الله يمن على من يشاء يمن على من يشاء بالرسالة. يمن على من يشاء بالعلم. يمن على من يشاء بالتقى. يمن على من يشاء بجمال الصورة. يمن على من يشاء بالادب - 00:30:36

الخلق يمن على من يشاء بالكرم يقول لا يرد سائلا يمن على من يشاء بالشجاعة ومن اعظم ما يمن به الانسان الدين لان الدين هو الذي يحمي الانسان. هو الذي هو العلم - 00:30:48

ما فيه منحة اكبر من العلم زايد الورع الانسان اذا اعطاه الله علما واعطاه ورعا كملت له الدنيا لان العلم يبصره بما ينفع وما يضر وما يرفع وما يضع والورع - 00:31:06

يحميه من ان ايش ؟ يرغمه على ان يعمل بعلمه وتكمن له دنياه واخراه ثم لما بين ان الله تعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وانه تبعه يعني بعض الخلق - 00:31:27

لاحق واتى بين لليهود وهم كانوا حول المدينة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مذهب القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:31:50

هذه الضربة قاتلة ضربة مسددة لا وراء وراءها المثل حالة تضرب لحالته والأمثال في القرآن توضح المسائل واغلب امثال القرآن واضحة وقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. وقال ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - 00:32:11

مثل الذين حملوا التوراة اي كأنه قال مثل اليهود لان الذين حملوا التوراة واستحفظوها ولم يحفظوها وضيعوها وغيروا فيها وبدلوا من هم اليهود اذا مال اليهود كمثال للحمار كمال الحمار يحمل اسفار - 00:32:39

الحمار تضع على ظهره مكتبة لكن لا يفقه شيء في المكتبة اصول وتفسير ونحو وبلاغة وحديث ومصطلح وهو شايل هذا ولا يفقهه شيء اذا اليهود فذلوا الذين حملوا التوراة الذين استحفظوها ولم يحفظوها وزادوا فيها ونقصوا فيها وكتموا وضيعوا - 00:33:02

اليهود قوم بهت اليهود كلما عاهدوا عهدا فريق منهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا اليهود قوم بهت اليهود

قتلوا الرسل قتلوا الانبياء وكل مشكلة وراها اليهود هم الذين يجعلون نوادي - 00:33:27
لافشاء الرذيلة في العالم وهم الذين يحمون الربا ويروجونه في العالم وهم الذين يعادون الفضيلة في كل محل وهم الذين قال الله واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. وقال - 00:33:53
ان عدتم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل. وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر الجدار فليعملوا الان التصديق في كلام الله وهذا اعجاز وقال وقطعناهم في الارض - 00:34:17
لذلك اذا اردنا ان نقاوم اليهود استقم على ديننا وهم الذي يزعجهم ان نستقيم ويقولون اذا كان المسلمون في المسجد في الفجر مثل يوم الجمعة خلاص اذا كان يستمع المسلمون لصلاة الفجر كما يستمعون لصلاة الجمعة في المساجد - 00:34:37
اهم شيء عندهم ابعاد المسلمين من الدين وتخويفهم من الدين واشغال المسلمين عن الدين لان الذي يغلب به المسلمون هو الاستقامة على الدين كل مشكلة تأتي من مخالفة مشاكل المسلمين من مخالفة شرع الله - 00:35:04
لان المسلمين اذا استقاموا على الدين لا يختلف لان الله قال ولا تنازعوا فتفشلوا المسلمون اذا استقاموا يعدون لان الله قال واعدوا وقال فليحيا للذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:35:30
في اكبر سبب لانتصار المسلمين وقواتهم لاستقامة على الدين استقمناه على الدين الله ينصرنا لان الله قال اوفوا بعهدي ومن بعد لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا - 00:35:48
لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات التجريب تحت النار. ان الله لا يخلف الميعاد كمثل الحمار الحمار المعروف هذا اللي ايوة يحمل اسفارا كتبا هل الحمار يفهم الكتب اذا اليهود التوراة عندهم لكن لا يقرؤوه ولا يفهموه ولا يعملوا به - 00:36:10
بئس ساء مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي الظالمين ويدخل فيها دخول اولي اليهود ناداهم وبين لهم انهم كذبة وانهم ما قالوه غير صحيح. قل يا ايها الذين هادوا هادوا رجعوا وتابوا وعملوا بالتوراة على زعمهم - 00:36:35
ان زعمتم واعتقدتم وادعيتم انكم اولياء لله من دون الناس كما قالوا ليس علينا في الاميين السبيل نحن ابناء الله واحباؤه لذلك يرد عليهم رد مفهوم فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين - 00:37:00
ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس. فادعوا على انفسكم بالموت. فالله سيستجيب لكم ولن يتمنوه ابدا. لن يتمنوا الموت ابدا بما قدمت ايديهم بما فعلوا من الكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبتحريف التوراة - 00:37:21
وبالتكذيب الرسل وبقتلهم وبمتابعة من في زمنك لاسلافهم في الضلال والانحراف سيعلمون انهم على ضلال ولكنهم يجحدون ولذلك يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فاليهود تركوا الحق وهم يعلمونه. فلذلك غضب الله عليهم - 00:37:40
بمعرفتهم للحق وتركهم لهم ولن يتمنوه ولن يتمنوا الموت ابدا بسبب ما قدمت ايديهم والله عليم للظالمين ثم بين هنا ان الموت وان كانت النفوس تكرهها وتنفر منها لابد منها - 00:38:04
فينبغي للانسان ان يستعد لها قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم كل نفس ذائقة الموت والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة ما في حدث اعظم من الموت - 00:38:27
ولازم منه. اذا لا بد للعاقل ان يستعد العقل يستعد اذا عشت الف عام والفين بعدها فلابد من يوم تسير الى القبر خلاص شريط يمشي يمشي اذا جاء اجلهم لا يستخرون ساعة ونص - 00:38:47
لكم ميعاد يوم لا تستخلون عنه السعادة اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مش محصنة مرفعة مشيدة بالشيد اذا الحل ماذا؟ الحل ان الانسان يبادر بالطاعة. يبادر بالتوبة - 00:39:07
ولم تكلف بالمستحيل كل ما كلفت به ما تستطيع لا يكلف الله نفسا وما جعل عليكم في الدين اذا نبادر بالعمل وبالطاعة وبالاستقامة وما اردناه يعطيه لنا ربنا نبادر الذي نريده يعطيه الله لنا لانه كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:39:30
اي عبد يسأله يعطيه. وقال ربكم ادعوني استجب لكم الموت لازم يأتيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة وهذا ثقل الجملة لان هذا هو النتيجة هذا هو ثقل الكلام. ثم تردون الى عالم الغيب - 00:40:01

العالم بالغيب والشهادة الغيب والشهادة سوا عنده ما في قلبك وما نطقت به سوى ما تفكر فيه قبل عشرين سنة او تفكر فيه الان هو ابصر منك بنفسك الا يعلم من خلق - 00:40:21

وهو عالم الغيب والشهادة بعدين يخبركم بالذي تعملونه او بعملكم ويجازي كلا بحسب عمله وهذه الاية مخيف يعني اذا كان عالم الغيب والشهادة فالمنحرف يخاف ويتوب واذا كان عالم الغيب والشهادة فالمستقي فالمستقيم يفرح ويجد في الاجتهاد لانه سيخبر بعمله ويعطاه - 00:40:38

يعني جزاؤه وحقه كاملا لا ينقص منه شيء نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:41:11

في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية ودونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا قال نعم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:41:32

على اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:41:52